علم النحو

علم يبحث فيه عن اواخر الكلم اعرابا و بناء الكلام قول مفيد مقصود الكلمة قول مفرد و هي اسم يقبل الاسناد و الجر

علم النحو

[علم يبحث فيه عن اواخر الكلم اعرابا و بناء] هما بالنصب على التمييز ليخرج بهما وما قبلهما علم التصريف والخط اذ يبحث فيهما عن جملة الكلم ومنها الآخر لكن من حيث التصحيح والاعلال لفظا و الابقاء والحذف رسما [الكلام] حده [قول] اي لفظ دال على معنى [مفيد] اي مفهم معنى يحسن السكوت عليه [مقصود] اي لذاته فخرج بالقول و التعبير به احسن من اللفظ لاطلاقه على المهمل مالا يدل من الالفاظ او يدل من غيره كالاشارة والكتابة وبالمفيد الكلمة و بعض الكلم نحو ان قام زيد و بالمقصود ما ينطق به النائم و الساهي ونحوهما فلا يسمى شيء من ذلك كلاما و كذا المقصود لغيره كجملة الشرط و الجزاء و الصلة [الكلمة] حدها [قول] و تقدم تفسيره و مايخرج به [مفرد] وهو ما لا يدل جزؤه على جزء معناه كزيد وغلام زيد علما بخلافه غير علم و الكلام و الكلم فان اجزاء كل مما ذكر يدل على جزء معناه [و هي اسم يقبل الاسناد] اى بطرفيه و هو انفع علاماته فان به تعرف اسمية الضمائر نحو انا قمت و حده تعليق خبر بمخبر عنه او طلب بمطلوب منه ولشموله الطلب عدلت اليه عن قول غيري الاخبار عنه [و الجر] اى الكسرة التى يحدثها عامله

والتنوين و فعل يقبل التاء ونون التاكيد وقد وحرف لا يقبل

سواء كان مدخول حرف او مضافا اليه او تابعا لاحدهما كمررت بعبدالله الكريم و التعبير به اخص من حرف الجر و احسن لانه قد يدخل على ماليس باسم فى الصورة نحو ذلك بان الله و يشمل المضاف اليه لان جره على المختار تبعا لسيبويه بالمضاف و ان قال ابن مالك بالحرف المقدر اما التابع فجاره جار متبوعه من حرف او مضاف و القول بان جاره و جار المضاف اليه التبعية و الاضافة ضعيف [و التنوين] وهو نون تثبت بآخره لفظا لا خطا و هذا احسن حدوده و اخصرها و خرج باخره نون التاكيد الخفيفة كغيرها ثم هو تمكين فى الاسم المعرب كزيد و رجل و تنكير فى المبني من اسماء الافعال دالة على تنكيره كصه اي اسكت سكوتا ما و مقابلة فى جمع المؤنث السالم كمسلمات عن نون جمع المذكر و عوض عن جملة و هو اللاحق لاذ عوضا عما يضاف اليه و اسم و هو اللاحق لكل و بعض و اي و حرف و هو اللاحق للمنقوص حالة الرفع و الجر كقاض [و فعل يقبل التاء] و يصدق ببناء الفاعل لمتكلم او مخاطب او مخاطبة كقمت و ببناء التانيث الساكنة كقامت بخلاف المتحركة كقايمة والت و هذه العلامة يختص بها الماضى [و نون التاكيد] شديدة كاضربن او خفيفة كاضربن و هذه العلامة يختص بها الامر و المضارع فى بعض احواله بان يكون تلو اما الشرطية كاماتزين او طلبا نحو لتضربن وهل تفعلن اوقسما مثبتا مستقبلا نحو و الله لاقومن بخلاف الحال و المنفى نحو تالله تفتؤ اي لاتفتاء [و قد] للتحقيق نحو قد يعلم الله او التقريب نحو قد قامت

شيئا الاعراب تغيير الآخر لعامل برفع و نصب فى اسم و مضارع و جر فى الاول و جزم فى الثاني و الاصل فيها ضم و فتح و كسر و سكون و ناب عن الضم واو في اب واخ وحم وهن وفم بلا ميم

الصلوة او التقليل نحو قد يصدق الكذوب هذه اشهر معانيها وهى للماضى و المضارع و قد علمت نكتة تعداد العلامات [و حرف لايقبل شيئا] من علامات الاسم و الفعل فخلوه من العلامة علامة وهو مختص بالاسم كحروف الجر و بالفعل كالنواصب و الجوازم و شانه العمل غالبا و مشترك بينهما كحروف العطف لايعمل غالبا و تقسيمى الكلمة الى الثلثة معقبا كل واحد بعلاماته اختصارا دليله الاستقراء [الاعراب] لغة البيان واصطلاحا [تغيير الاخر لعامل] فخرج بالتغيير لزوم هيئة واحدة وهو البناء و بتغيير الاخر تغيير غيره بالتكسير و التصغير و نحوهما و بالعامل تغيره لغير عامل كالمحكى فى قولك من زيد و زيدا و زيد لمن قال جاء زيد ورايت زيدا و مررت بزيد فلايسمي ذلك اعرابا ثم التغيير يكون باربعة اشياء [برفع و نصب] وهما [فى اسم و مضارع] نحو زيد يقوم و ان زيدا لن يقوم و لاحاجة الى تقييد هما بالمعربين اذ الكلام انما هو فى الاعراب وهو لايدخل المبنى [و جر فى الاول] اى الاسم فلايدخل الفعل لامتناع دخول عامله عليه [و جزم فى الثانى] اى الفعل تعويضا عن الجر نحو لم يقم [و الاصل فيها] اى الاربعة [ضم و فتح و كسر و سكون] لف و نشر مرتب اى الاصل فى الرفع الضم و فى النصب الفتح و فى الجر الكسر و فى الجزم السكون كالامثلة السابقة و ماعدا ذلك نايب كما قلت [و ناب عن الضم واو] في موضعين [في اب و اخ و حم و هن

و ذي كصاحب و في جمع مذكر سالم و الف في المثنى و نون في الافعال الخمسة و من الفتح الف في اب و اخوته و ياء في الجمع السالم و المثنى و حذف نون في الافعال الخمسة وكسرة في جمع مونث سالم

و فم بلا ميم و ذي كصاحب] اذا اضيفت لغير ياء المتكلم غير مثناة ولا مجموعة و لا مصغرة نحو هذا ابوك و اخوك و فوك و كذا الباقي بخلاف ما اذا اضيفت نحو وله اخ او اضيفت للياء نحو ان هذا اخي او كانت مثناة او مجموعة او مصغرة فتعرب في الاول و الاخير بالحركات الظاهرة و في الثاني بالمقدرة و في الثنية و الجمع اعراب المثنى والمجموع و كذا فم بالميم يعرب بالحركات نحو هذا فمك و ذا التي لا كصاحب هي الموصولة مبنية على الواو [و في جمع مذكر سالم] بان لم يتغير نظم و احده سواء كان اسما او صفة كجاء الزيدون و المسلمون و شرط الاول ان يكون علما لعاقل خاليا من تاء التانيث و من التركيب و شرط الثاني ان يكون وصفا له خاليا من التاء ليس من باب افعل فعلاء و لافعلان فعلى و لا مما يستوي فيه المذكر والمونث و خرج بالسالم المكسر و اعرابه بالحركات كالفرد و بالمذكر المونث و شباتي [و] ناب عن الضم [الف في المثنى] و هو الدال على اثنين بزيادة الف او ياء و نون نحو قال رجلان [و] ناب عنه [نون في الافعال الخمسة] يفعلان و تفعلان و يفعلون و تفعلون و تفعلين [و] ناب [عن الفتح الف في اب و اخوته] نحو رايت اباك و اخاك الي آخره [و] ناب عنه [ياء في الجمع السالم و المثنى] نحو رايت الزيدين و الزيدين [و] ناب عنه [حذف نون في الافعال الخمسة] نحو لن يفعلا ولن تفعلا الخ

و عن الكسر ياء فى الثلاثة الاول و فتح فيما لا ينصرف و عن السكون حذف آخر المعتل و نون الافعال المعرفة مضمر فعلم

[و] ناب عنه [كسرة في جمع مونث سالم] بان جمع بالف و تاء مزيدتين نحوخلق الله السموات و خرج بالسالم المكسر وانكانت الالف او التاء اصلية كقضاة و ابيات فنصبه بالفتحة اما رفع السالم و جره فعلى الاصل [و] ناب [عن الكسر ياء فى الثلاثة الاول] اى اب و اخوته و التجمع والمثنى و النون فيهما لبيان حال الاضافة من حال الافراد اذ تحذف فى الاولى كالتنوين [و] ناب عنه [فتح فيما لاينصرف] و هو ماكان فيه الف تانيث كحبلى و حمراء اوعلى وزن مفاعل او مفاعيل كمساجد و قناديل او معدولا او موازنا للفعل او عجميا او فيه تاء التانيث او تركيب مزج او الف و نون زايدتين مع العلمية فى الجمع او الوصف فى الاولين والاخير كعمر و اخر و احمد و اخمر و ابراهيم و فاطمة وطلحة و حضر موت و عثمان و سكران فان دخلته ال او اضيف صرف نحو فى المساجد و فى احسن تقويم و من استثني هاتين الحالتين فعلي رايه انه حينئذ ممنوع الصرف [و] ناب [عن السكون حذف آخر] الفعل [المعتل] وهو ما آخره الف او واو او ياء نحو لم يخش ولم يغز ولم يرم [و] حذف [نون الافعال] الخمسة نحو لم يفعلا ولم يفعلوا [المعرفة] قال ابن مالك حدها وحد النكرة عشر فالاولى عد اقسام المعرفة لحصرها ثم يقال و ماعدا ذلك نكرة فلهذا سلكنا هذا الصنيع فلزم منه تقديم المعرفة و انكانت الفرع وهى سبعة [مضمر] وهو ما دل على متكلم اوحاضر او غايب وهو قسمان متصل وهو التاء مضمومة للمتكلم مفتوحة للمخاطب

فاشارة و منادي فموصول فذوال و مضاف لاحدها النكرة غيرها

مكسورة للمخاطبة و الالف و الواو و النون للمخاطب و الغائب وهي مرفوعة و الياء للمتكلم و الكاف للمخاطب و الهاء للغايب وهي للنصب و الجر وذا للمتكلم وهي للثلاثة و منفصل و هو للرفع انا و نحن و انت و انتِ و انتما وانتم وانتن وهو وهي وهما وهم وهن و للنصب اياماتصلا به حروف دالة على التكلم و الخطاب و الغيبة [فعلم] وهو المعين لمسماه بلاقيد سواء كان شخصا اسما لاولى العلم كزيد او غيرهم كلاحق و مكة اوكنية بان صدر باب او ام كابي الخير وام كالقوم اولقبا بان اشعر بمدح او ذم كزين العابدين وانف الناقة او جنسا كثعالة للثعلب وام عريط للعقرب و برة للمبرة [فاشارة] وهو ذا للمذكر وتا للمونث و ذان و تان رفعا و ذين و تين نصبا و جرا لمثناهما واولا بالمد والقصر لجمعهما وهنا للمكان ويتصل بها في البعد كاف خطاب تتصرف بحسب المخاطب وحدها اومع اللام الا ان تقدم الاسم هاء التنبيه [و منادي] كيا رجل [فموصول] وهو الذي للمذكر والتي للمونث ويثنيان كالاشارة واللذين لجمع المذكر واللاتي لجمع المونث و للجميع من للعالم و ماللغير وال لهما وسمي موصولا لوجوب صلته غيرال بجملة خبرية مشتملة على عايد وال بوصف صريح [فذوال] جنسية كانت استغراقا فنحو ان الانسان لفي خسر والا فنحو الرجل خير من المراة او عهدية نحو فيها مصباح المصباح اذهما في الغار [و مضاف لاحدها] كغلامي و غلام زيد الى اخره و المضاف في مرتبة ما اضيف اليه الا المضاف للمضمر فانه دونه ولذا عطفته بالواو وكذا المنادى فانه في مرتبة الاشارة لان تعريفها بالقصد و المواجهة و عطفت الباقي بالفاء اشعارا

وعلامته قبول ال الافعال ماض مفتوح وامر ساكن ومضارع مرفوع
وينصبه لن واذن وكي ظاهرة وان كذا ومضمرة بعد اللام واو
وحتي وفاء السببية وواو المعية المجاب بهما طلب ويجزمه لم ولما

بان كلا دون ماقبله [الفكرة غيرها] اي غير السبعة المذكورة [وعلامته
قبول ال] المؤثرة التعريف كرجل بخلاف سائر المعارف فلايقبلها و نحو
الحسن ال فيه للمح الصفة لاتؤثر التعريف [الافعال] ثلثة [ماض مفتوح]
اى مبني على الفتح لفظا كضرب او تقديرا كعدا و تنوب عنه الضمة
اذا اتصل به واو نحو ضربوا و يبني على السكون الذي هو الاصل في
البناء و خرج عنه لمشابهته المضارع اذا اتصل به ضمير رفع متحرك
كضربت [وامر ساكن] اى مبني على السكون كاضرب و ينوب عنه
الحذف في معتل الآخر كاخش وارم و اغز [ومضارع] معرب
[مرفوع] اذا تجرد عن ناصب وجازم [وينصبه لن] نحو فلن ابرح
الارض [واذن] نحو اذن اكرمك لمن قال ازورك [وكي] نحو جئتك
كي تكرمني [ظاهرة] قيد في الثلثة [وان كذا] اى ظاهرة نحو اعجبني
ان تقوم [ومضمرة بعد اللام] اى لام التعليل ولام الجحود نحو
ليغفرلك الله وماكان الله ليعذبهم [و] بعد [او] نحو لالزمنك
او تقضيني حقي [وحتي] نحو وزلزلوا حتى يقول الرسول [وفاء
السببية وواو المعية المجاب بهما طلب] امر او نهي او دعاء واستفهام
او عرض اوتحضيض اوتمن اوترج اونفى مثاله في الفاء زرني فاكرمك
لاتطغوا فيه فيحل رب وفقني فلا ازيغ هل لنا من شفعاء فيشفعوا
لنا الاتنزل بنا فنصيب خيرا لولا تسافر فتغنم يا ليتني كنت معهم

ولا و اللام للطلب و ان واذ ما ومهما ومن وما واي ومتى و
انى و اين وحيثما وكلها للشرط المرفوعات الفاعل اسم قبله فعل تام

فانوز لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع لا يقضي عليهم فيموتوا
و مثاله في الواو و لما يعلم الله الذين جاهدوا منكم و يعلم الصابرين و
قس الباقي و خرج بفاء السببية و واو المعية غيرهما كالعاطفة
والمستانفة فيجب الرفع بعدهما نحو الم تسال الربع القوا فينطق لاتاكل
السمك و تشرب اللبن [ويجزمه لم ولما] وهما للنفي نحو و ان لم
تفعل قل لما يذوقوا عذاب و لما ابلغ فى النفي من لم [ولا واللام للطلب]
و هو طلب الترك المسمى بالنهي فى الاولى نحو لاتشرك وطلب
الفعل المسمى بالامر فى الثانية نحو لينفق ذوسعة و الدعاء فيهما نحو
لاتواخذنا ليقض علينا ربك [وان] نحو ان يشاءير حمكم [واذ ما]
نحو اذ ما تفعل افعل وهى للزمان و حرف كأنّ بخلاف ما بعدها
[ومهما] نحو مهما تفعل افعل [ومن] نحو ومن يعمل سوءا يجزبه
[وما] نحو و ماتفعلوا من خير يعلمه الله [واي] نحو ايا ما تدعوا
فله الاسماء الحسنى [ومتى] نحو متى تقم اقم [وانّى] نحو انى
تسافر اسافر و هما للزمان [واين] نحو اين تجلس اجلس
[وحيثما] نحو حيثما تسكن اسكن وهما للمكان [وكلها للشرط] اي
ان و مابعدها التعليق امر على آخر فتجزم فعلين كما تبين ويسمى
الاول فعل الشرط و الثانى جوابه [المرفوعات] ذكر منها هنا سبعة الاول
[الفاعل] هو [اسم قبله فعل تام اوشبهه] كالمصدر واسم الفاعل واسم الفعل
و الظرف نحو قام زيد و لله على الناس حج البيت من استطاع زيد

او شبهه النايب عنه مفعول به او غيره عند عدمه اقيم مقامه ان
غير الفعل بضم اول متحرك منه وكسر ماقبل آخره ماضيا وفتحه
مضارعا المبتدأ اسم عري عن عامل غير مزيد ولا ياتي نكرة مالم يفد

قائم ابوه هيهات العراق اعندك زيد فخرج بالاسم الفعل فلا يكون
فاعلا وبالقبلية المبتدأ نحو زيد قام وافاد ان الفاعل لايتقدم على الفعل
و بالتمام مرفوع النواسخ نحو كان زيد قائما الثانى [النايب عنه] هو
[مفعول به او غيره] كمصدر و ظرف ومجرور [عند عدمه اقيم مقامه]
فى الرفع و وجوب التاخير والعمدية فلا يحذف نحو ضرب زيد فاذا نفخ
فى الصور نفخة و جلس عندك او فى الدار ولايجوز اقامة غير المفعول به
مع وجوده [ان غير الفعل] الرافع له [بضم اول متحرك منه] مطلقا
ماضيا كان او مضارعا اوله حركة ام لا كضرب يضرب واستخرج ويستخرج
[و كسر ماقبل آخره] انكان [ماضيا و فتحه] انكان [مضارعا] كالامثلة
المذكورة فانكانت عينه حرف علة واوا او ياء كقال وباع استثقلت الكسرة
فى الماضى عليهما فنقلت الى الفاء وسكنتا فتسلم الياء وتقلب الواو ياء
كقيل و بيع و قلبتا الفا فى المضارع كيقال ويباع للتحركهما الآن وانفتاح
ما قبلهما فى الاصل الثالث [المبتدأ] هو [اسم] صريحا او مآولا [عري عن
عامل غير مزيد] كزيد في زيد قائم و ان تصوموا خير لكم اي و صيامكم
فخرج الفعل و الاسم المقترن بعامل غير مزيد كمدخول النواسخ و
غيرها ولايضر العامل المزيد كمن في قوله تع هل من خالق غير الله
[ولا ياتي نكرة مالم يفد] فان افاد اتى و ذلك بان يكون عاما او خاصا
بوصف او غيره نحو كل يموت و من جاءك فهو حر ورجل عالم جاءني

وخبره مفرد وجملة برابط و شبهها و اصله التاخير ويجب للالتباس ويجب تصدير واجبه منهما واسم كان وامسى واصبح

و غلام رجل حاضر [و] الرابع [خبره] وهو المسند اليه خرج الفاعل وساير المرفوعات ثم هو قسمان [مفرد] نحو زيد قائم [وجملة] اسمية او فعلية وانما يكون خبرا [برابط] يصحبها وهو ضمير نحو زيد ابوه قايم اوقام ابوه او اشارة نحو ولباس التقوي ذلك خير ويستغنى عنه انكانت عينه فى المعني نحو قولي لا اله الا الله [وشبهها] عطف على جملة وهو الظرف والمجرور ويتعلقان حينئذ بفعل او وصف محذوف وجوبا نحو زيد عندي و زيد فى الدار [واصله] اى الخبر [التاخير] واصل المبتدأ التقديم لان الخبر وصف فى المعنى وحق الوصف التاخير ويجوز تقديمه نحو قائم زيد [ويجب] الاصل [للالتباس] بان يكونا معرفتين او نكرتين مستويتين ولا قرينة نحو زيد صديقي بخلاف ما اذا كان قرينة نحو بنو نا بنو ابنائنا اوكان الخبر فعلا ميلتبس المبتدأ بالفاعل نحو زيد قام فان رفع ضميرا بارزا نحو الزيدان قاما او الزيدون قاموا جاز التقديم لامن اللبس اوكان محصورا نحو ما زيد الا شاعر فلو قدم اوهم انحصار الشعر في زيد فان قصد وجب التقديم [ويجب تصدير واجبه] اى واجب التصدير [منهما] اى من المبتدأ والخبر كالاستفهام نحو من منجدي واين زيد ومدخول لام الابتداء نحو لزيد قائم ولقائم زيد و مرجع ضمير هو الخبر نحو في الدار صاحبها وعلى التمرة مثلها زبدا [و] الخامس [اسم كان و امسى و اصبح واضحي وظل و بات وصار] نحوكان زيد قائما الى آخره ولا شرط لها

واضحي وظل وبات وصار وما تصرف منها وليس وفتى وبرح وانفك وزال تلو نفي اوشبهه ودام تلوما وخبران وان وكان ولكن وليت ولعل ولايقدم غير ظرف وخبر لا المنصوبات

[وما تصرف منها] اي المذكورات بخلاف ما بعدها فلا يتصرف وذلك كالمضارع والامر والوصف والمصدر نحو لم اك بغيا وكونوا حجارة [وليس] بلا شرط ايض ولا يتصرف نحو ليس زيد قائما [وفتي وبرح وانفك وزال] الاربعة بشرط ان يكون [تلو نفي او شبهه] وهو النهي والاستفهام ظاهرا اومقدرا ويأتي منها المضارع والوصف فقط نحو مازال زيد قائما لاتزال ذاكرالموت تالله تفتؤ تذكر يوسف اى لاتفتؤ [ودام تلوما] المصدرية الظرفية نحو ما دمت حيا ولا يتصرف [و] السادس [خبران] بالكسر [وان] بالفتح وهما للتوكيد نحو ان الله غفور رحيم ذلك بان الله هو الحق [و كان] وهي للتشبيه نحو كان زيدا اسد [ولكن] وهي للاستدراك نحو زيد شجاع لكنه بخيل [وليت] وهي للتمني نحو ليت الشباب يعود [ولعل] وهي للترجي في المحبوب نحو لعل الحبيب محسن وتكون للتوقع في المكروه نحو لعل العدو قادم والفرق بين الترجي والتمني اشتراط امكان الاول دون الثاني [ولا يقدم] هذا الخبر حال كونه [غير ظرف] لضعفها وعدم تصرفها بخلاف خبر كان واخواتها الا ليس وما بعدها اما الظرف ومثله المجرور فيقدم هنا كغيره لتوسعهم نحو ان لدينا انكالا ان علينا للهدي [و] السابع [خبر لا] النافية للجنس نحو لارجل حاضر لا احد (غير من الله عز وجل [المنصوبات]

المفعول به ما وقع عليه الفعل والاصل تاخيره ويجب للالتباس
و المصدر ما دل على الحدث فان وافق لفظه فعله فلفظي والا
فمعنوي و يذكر لبيان نوع وعدد وتوكيد والظرف زمان كيوم
وليلة وغدوة وبكرة وصباح ومساء ووقت وحين ومكان كالجهات

منها [المفعول به] وهو [ما وقع عليه الفعل] اى تعلق به حقيقة نحو
ضربت زيدا او مجازا نحو اردت السفر [والاصل تاخيره] عن الفاعل
لانه فضلة ويجوز تقديمه نحو ضرب عمرا زيد [ويجب] الاصل [للالتباس]
بان قدر اعرابهما و لاقرينة نحو ضرب موسى عيسى بخلاف ما اذا كان
قرينة نحو اكل الكمثرى يحيى او كان محصورا نحو ما ضرب زيد الا عمرا
و انما ضرب زيد عمرا فان قصد حصر الفاعل وجب تاخيره [و] منها
[المصدر] و هو [ما دل على الحدث] نحو ضربت ضربا [فان وافق لفظه
فعله] كهذا المثال [فلفظي والا] بان وافق معناه دون لفظه [فمعنوي]
كقعد جلوسا [و يذكر] اي المصدر الذي هو من المنصوبات ويسمى
مفعولا مطلقا [لبيان نوع] كسرت سير الامير [و عدد] كضربت
ضربتين [و توكيد] نحو والصافات صفا و كلم الله موسى تكليما اما المصدر
لغير ما ذكر فليس من المنصوبات و لايسمى مفعولا مطلقا نحو اعجبني
ضربك [و] منها [الظرف] . وهو قسمان [زمان كيوم و ليلة و
غدوة و بكرة وصباح و مساء و وقت و حين] وكلها تقبل النصب
نحو سرت يوما وليلة الى آخرها وقد يخرج عنه نحو يوم الخميس
مبارك [و مكان كالجهات الست] وهي فوق و تحت وخلف و
امام و يمين و شمال نحو جلست فوقك الى آخره [وعند و مع

الست وعند ومع وتلقاء والمفعول له مصدر معلل بفعل شاركه
في الفاعل والوقت والمفعول معه التالي واو مع بعد فعل او ما فيه
معناه وحروفه والحال وصف فضلة مبين للمبهم من الهيئة وحقه

وتلقاء] كزيد عندك وجلست مكك وتلقاءك [و] منها [المفعول
له] وهو [مصدر معلل بفعل شاركه في الفاعل والوقت] نحو ضربت
زيدا تاديبا فخرج غير المصدر والمصدر غير المعلل والمعلل الذي
لم يشاركه فعله في الفاعل والوقت فيجر الجميع باللام و
نحوها نحو سري زيد للعشب لدو اللموث وابنوا للخراب جيتك
لاكرامك لي نضت لنوم ثيابها وقد تجر بها مع استيفاء الشروط
نحو ضربته للتاديب [و] منها [المفعول معه] وهو [التالي واو مع
بعد فعل او ما فيه معناه وحروفه] من الصفات نحو سرت والنيل و
انا سائر والنيل فخرج التالي الواو من غير تقدم ما ذكر نحو كل
رجل وضيعته او يتقدم ما فيه معنى الفعل دون حروفه كاسم الاشارة او
هاء التنبيه نحو هذا لك وايا ك وليس بمفعول معه وفهم من قولي
بعد انه لا يتقدم عليه وانه هو العامل لا الواو وهو كذلك فيهما [و]
منها [الحال] وهو [وصف] اي مشتق [فضلة] اي ليس احد جزئي
الكلام [مبين للمبهم من الهيئة] نحو جاءني زيد راكبا فراكبا مشتق
بعد تمام الكلام بين هيئة مجيء زيد وقد يكون غير وصف اذا اول به نحو
كر زيدا اسدا اي كاسد وقد لا يجوز حذفه نحو وما خلقنا السموات
والارض وما بينهما لاعبين وهو داخل في الفضلة بالمعنى السابق
[وحقه ان يكون نكرة] وقد يكون معرفة بتاويل نحو جاءوا الجم الغفير

ان يكون نكرة من معرفة و منتقلا وعامله فعل اوشبهه و التمييز نكرة مفسر للمبهم من الذوات كالمقدار و العدد و النسب فيكون منقولا من فاعل او مفعول او غيره اوغير منقول والمستثنى ان كان

اي جميعا و ادخلوا الاول فالاول الى واحدا فواحدا و ان ياتي [من معرفة] و قد ياتي من نكرة حيث يصح الابتداء بها نحو في اربعة ايام سواء [و] ان يكون [منتقلا] اي وصفا لايلزم و قد يلزم نحو هذا خاتمك حديدا [و عامله فعل] كما تقدم [او شبهه] سواء كان فيه حروف الفعل كالصفات نحو زيد مسافر راكبا ابدا كالاشارة نحو هذا يعلى شيخا و التمني و التنبيه و نحو هما [و] منها [التمييز] وهو [نكرة مفسر للمبهم من الذوات] و هذا مخرج الحال و الذوات [كالمقدار] نحو شبر ارضا و قفيز برا و رطل زيتا [و العدد] نحو احد عشر كوكبا [و النسب] عطف على الذوات [فيكون] حينئذ [منقولا من فاعل] نحو طاب زيد نفسا اصله طابت نفس زيد [او] من [مفعول] نحو غرست الارض شجرا اصله شجر الارض [او غيره] نحو انا اكثر منك مالا اصله مالي اكثر من مالك فحول عن المبتدأ [اوغير منقول] نحو لله دره فارسا و قد يكون معرفة لفظا نيابة نحو وطبت النفس ياقيس عن عمر ابن على زيادة اللام [و] منها [المستثنى] و انما يكون من المنصوبات [ان كان] مستثنى [بالا من موجب] نحو فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس [فان كان] المستثنى منه [منفيا تاما] بان ذكر [جاز البدل] مع جواز النصب نحو ما فعلوه الا قليل قرئ بالرفع و النصب ومثل النفي فيما ذكر النهي

بالّا من موجب فان كان منفيا تاما جاز البدل او فارغا فعلي حسب العوامل ازبغير و سوي جر اوبخلا و عدا و حاشا جاز نصبه و جره والمنادي ان كان غير مفرد او نكرة غير مقصودة فان كان مفردا او نكرة مقصودة ضم و اسم لا النافية للجنس ان كان غير مفرد

و الاستفهام و الكلام في الاستثناء المتصل اما المنقطع بان كان من غير الجنس فيجب نصبه نحو ماجاء القوم الا الحمير [او فارغا] بان حذف المستثنى منه [فعلى حسب العوامل] التى قبله يعرب نحو ما جاء الا زيد و ما رايت الا زيدا وما مررت الا بزيد [او] كان [بغير وسوى] بالكسر والضم مقصورا و بالفتح ممدودا [جر]باضافتهما نحو جاءنى القوم غير زيد او سواء زيد و يعربان كمستثنى بالّا في احواله السابقة [او] كان [بخلا و عدا و حاشا جاز نصبه] على انها افعال فاعلها مستتر راجع الى البعض المفهوم من الكلام قبله [و جوه] على انها حروف جر نحو قاموا خلا زيدا و زيد وعدا عمرا و عمرو وحاشا بكرا و بكر فان وصلت ما بالاولين تعينت فعليتهما فوجب النصب ولا يوصل بحاشا [و] منها [المنادى] بيا او الهمزة او اي اوايا او هيا و انما ينصب [ان كان غير مفرد] بان كان مضافا نحو يا عبدالله اوشبها به بان كان مابعده من تمام معناه نحو يا طالعا جبلا [او نكرة غير مقصودة] كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي [فان كان مفردا] علما [او نكرة مقصودة ضم] اى يبني على الضم لتضمنه معنى كاف الخطاب نحو يا زيد و يا رجل فان كان مبنيا قبل النداء على غيره قدر بناؤه عليه كيا سيبويه [و] منها [اسم لا النافية للجنس] و انما ينصب [ان كان غير مفرد] اى مضافا او شبهه

و الا ركب ان باشرت والا رفع فان كررت جاز رفع الثاني و نصبه و تركيبه ان ركب الاول و ان رفع لم ينصب الثاني و مفعولا ظن و حسب وخال و زعم وعلم ورأى و وجد و جعل و افعال التصيير و

كالمنادى نحو لا صاحب برٍّ ممقوت و لا طالعا جبلا حاضر [والا] بان كان مفردا [ركب] معها و بني على الفتح لتضمنه معنى من الجنسية مع نصب محله نحو لا رجل في الدار [ان باشرت] مدخولها شرط لعملها النصب لفظا او محلا [و الا] بان فصل بينها و بينه [رفع] نحو لا فيها غول [فان كررت] نحو لا حول و لا قوة الا بالله [جاز رفع الثاني و نصبه] بتنوين [و تركيبه] بناء الثانية [ان ركب الاول] فالرفع على اهمالها او عطفها على جملة لا الاولى و ما بعدها و النصب عطفا له على محل اسم الاولى و التركيب استقلالا و من الاول لامّ لى ان كان ذلك ولا اب و من الثاني لا نسب اليوم و لا خلة و من الثالث لا بيع فيه و لا خلة [و ان رفع] الاول [لم ينصب الثاني] لعدم نصب محل الاول المعطوف عليه بل يرفع ايضا اهمالا للثانية كالاولى نحو لا بيع فيه و لا خلة او يركب استقلالا نحو لا لغو فيها و لا تأثيم [و] منها [مفعولا ظن و حسب وخال] بمعناهما [و زعم و علم] لا بمعنى عرف [ورأى] لا بمعنى ابصر [و وجد] بمعنى علم [و جعل] بمعنى اعتقد نحو ظننت زيدا قائما الى آخره [و افعال التصيير] وهي اتخذ و صيرو رد و خلق و ترك و جعل لا بمعنى اعتقد او خلق نحو و اتخذ الله ابراهيم خليلا فجعلناه هباء منثورا و اصل المفعولين المبتدأ و الخبر [و] منها [خبر كان و اخواتها واسم ان واخواتها] و تقدم مثالها والله

خبر كان و اخواتها و اسم ان و اخواتها المجروران مجرور بالاضافة بتقدير من او اللام او في وبالحرف وهو من و الى و عن و على وفي ورب و الباء و الكاف و اللام و مذ و منذ و الواو و التاء

اعلم بالصواب [المجرورات] ثلثة [مجرور بالاضافة] اي بسببها [بتقدير من] فيما هو بعض المضاف اليه نحو خاتم حديد [اواللام] فيما هو ملكه او مختص به نحو غلام زيد وباب الدار [او في] في ظرفه نحو مكر الليل ثم الجار للمضاف اليه قال سيبويه المضاف و ابن مالك الحرف المقدر فعلى الثاني الباء في بتقدير المتعدية تتعلق بمجرور و على الاول للمصاحبة و الملابسة و تقدم اول هذا الفن ان الجر بالاضافة ضعيف ولذا انفيته بما تقدم من التاويل [و] مجرور [بالحرف وهو] اى الحرف الجار بمعنى الحروف [من] لابتداء الغاية نحو من المسجد الحرام [و الى] لانتهاء الغاية نحو الى المسجد الاقصى [وعن] للمجاوزة نحو رميت السهم عن القوس [وعلى] للاستعلاء نحو جلست على السرير [وفي] للظرفية نحو الماء في الكوز [و رب] للتقليل نحو رب رجل لقيته [والباء] للالصاق نحو بزيد داء [والكاف] للتشبيه نحو زيد كالاسد [و اللام] للملك و الاختصاص نحو المال لزيد و الجمل للفرس [ومذ و منذ] و لا يجران الا اسم الزمان غير المستقبل وهما في الماضي بمعنى من نحو ما رايته مذ او منذ شهر وفي الحاضر بمعنى في نحو ما رايته مذ او منذ يومنا [و الواو و التاء] و لا يجران الا في القسم نحو والله وتالله ويختص الواو بالظاهر و التاء بالله فهذه اصول معاني الحروف المذكورة وقد تاتي لغير ذلك مجازا وجر الاسم بعد الواو في غير

و بالمجاورة في نعت و تاكيد التوابع النعت تابع مكمل ما سبق موافق له في اعراب و تذكير و فروعه و في تذكير و افراد و فروعهما انكان حقيقيا العطف بيان كالنعت و نسق بواو و فاء و ثم واو

القسم نحو * وليل كموج البحر ارخى سدوله * انما هو بر مضمرة لايفيد على الحصر [و] مجرور [بالمجاورة] اي بمجاورة المجرور و ذلك مسموع [في نعت] حكي هذا جحر ضب خرب و الاصل بالرفع صفة لجحر [و تاكيد] كقوله ياصاح بلغ ذوي الزوجات كلهم و الاصل بالنصب توكيد ذوي و لاتجري ذلك في غيرهما من التوابع [التوابع] في الاعراب اربعة الاول [النعت] وهو [تابع] جنس [مكمل ما سبق] بايضاحه او تخصيصه نحو جاء زيد الكاتب فتحرير رقبة مومنة فصل يخرج سائر التوابع [موافق له في اعراب] من رفع او نصب او جر [و تذكير و فرعه] اي تعريف حقيقيا كان او سببيا كالمثالين السابقين و قولك جاء زيد العالم ابوه و امراة عالم ابوها [و في تذكير و افراد وفرعهما] اي تانيث و تثنية و جمع [انكان حقيقيا] بانكان معناه لماقبله نحو جاءت هند العالمة و الرجلان العالمان و الرجال العالمون بخلاف ما اذا كان سببيا اي معناه لما بعده فيلزم الافراد و تذكيره و تانيثه بحسب تاليه نحو جاء الزيدان العالم ابوهما و الرجال العالم اباءهم و هند العالم ابوها و العاقلة امها الثاني [العطف] وهو [بيان كالنعت] في معناه و هو تكميل ماسبق وموافقته في الاعراب وما ذكر بعده ولا يكون معناه الا لما قبله و يفارق النعت في انه لا يكون مشتقا بخلافه نحو اقسم بالله ابو حفص عمر [و نسق بواو] لمطلق الجمع نحو جاء

وام وبل ولا ولكن وحتى التوكيد لفظي بتكراره ومعنوي بالنفس والعين وكل واجمع وتوابعه

زيد و عمرو فيصدق بمجيئه قبله ومعه و بعده [و فاء] للترتيب و التعقيب نحو جاء زيد فعمرو و تزوج فلان فولد له اذا لم يكن بينهما الا مدة الحمل [و ثم] له بتراخ نحو اماته فاقبره ثم اذا شاء انشره [و او] للشك نحو جاء زيد اوعمرو [و ام] للتفصيل بعد الهمزة نحو اجاء زيد ام عمرو و ازيد افضل ام عمرو [وبل] للاضراب نحو اضرب زيدا بل عمرا [و لا] للنفي نحو جاء زيد لا عمرو [و لكن] للاستدراك نحو جاء زيد لكن عمرو لم يجئ [و حتى] للغاية في الرفعة او الجنسية نحو مات الناس حتى الصالحون واهانني الناس حتى الحجامون الثالث [التوكيد] وهو قسمان [لفظي بتكراره] اي تكرار اللفظ اسما كان نحو كلا اذا دكت الارض دكا دكا و جاء زيد زيد او فعلا نحو قام قام او حرفا نحو نعم نعم او جملة نحو لك الله على ذاكا لك الله لك الله [ومعنوي] و يكون [بالنفس والعين] مع ضمير المؤكد نحو جاء زيد نفسه او عينه و هند نفسها او عينها و الزيدان او الهندان انفسهما او اعينهما و الزيدون انفسهم او اعينهم والهندات انفسهن او اعينهن [و كل واجمع] ولا يؤكد بهما الا ذو اجزاء حسا او حكما نحو جاء القوم كلهم اجمعون و الهنود كلهن جمع و بعت العبد كله اجمع و الجارية كلها جمعاء و لا يستعملان في المستثنى [و توابعه] اي اجمع وهي اكتع و ابصع و ابتع ولا يؤكد بها دون اجمع ولا تتقدم عليه كما فهم من قولي و توابعه بخلاف اجمع مع كل على المختار قال الله تعالى انا لمنجوهم اجمعين و في

البدل شيء من شيء و بعض من كل و اشتمال و غلط *

الصحيحين فصلوا جلوسا اجمعون فله سلبه اجمع الرابع [البدل] وهو اقسام [شيء من شيء] نحو جاء زيد اخوك وهو احسن من التعبير بكل من كل لاستعماله في اسماء الله تعالى ولا يطلق عليه كل بخلاف شيء [و بعض من كل] نحو اكلت الرغيف ثلثه [واشتمال] نحو اعجبني زيد علمه [و غلط] بان سبق لسانك الى غير المقصود فاستدركته نحو جاء زيد الفرس والاحسن ان تقول بل الفرس *